

وحمد على آخره ، وَغُسِلَتِ الْأَيْدِي قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ . وكثرت الأيادي عليه .
وكان من حلالٍ ، فقد تمت بركته .

(٣٩٣) وقال (ع) : ضَمِنْتُ لِمَنْ سَمَى اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ أَنْ لَا يَشْتَكِيَ مِنْهُ ، فقال ابنُ الكَوَّاهِ^(١) : ولقد أَكَلْتُ الْبَارِحَةَ^(٢) طَعَامًا سَمِيتُ عَلَيْهِ ثُمَّ آذَانِي^(٣) ، فقال أمير المؤمنين على (ع) : لَعَلَّكَ أَكَلْتَ أَلْوَانًا فَسَمِيتَ عَلَى بَعْضِهَا وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى بَعْضٍ ، يَا لُكْمُ^(٤) ، قال : كذلك كان ، والله يا أمير المؤمنين .

(٣٩٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَسَمُّوا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اخْرُجُوا ، فَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ نَصِيبٌ ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ عَلَى طَعَامِهِ كَانَ لِلشَّيْطَانِ مَعَهُ فِيهِ نَصِيبٌ . وقال : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : أَبْتَدِئُ فِي يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي بِسْمِ اللَّهِ ، أَجْزَأَهُ عَلَى مَا نَسِيَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ .

(٣٩٥) وعنه (ع) أَنَّهُ رَخَّصَ فِي النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : وَقَالَ : إِنَّمَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، كَتَى لَا^(٥) يَغَافُهُ .

(٣٩٦) وعن رسول الله (صلى) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْأَكْلِ مَتَكِيًّا . وَكَانَ إِذَا أَكَلَ اسْتَوْفَزَ^(٦) عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَأَطْمَأَنَّ بِالْأُخْرَى ، وَيَقُولُ : أَجْلِسْ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ وَآكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ .

(١) س ، ط ، د ، ع ، - ابن الكواه ، ه - ابن الكوى .

(٢) حش ه - الليلة الماضية .

(٣) د - أُوذِيت .

(٤) س - أَى لَيْمٍ .

(٥) س ، د ، ط ، ي ، ع - كَى لَا ، ه - لَئِلَا .

(٦) حش ي - استوفز في جلسته إِذَا جَلَسَ جُلُوسًا غَيْرَ مَطْمَئِنٍّ .